

وقائع وقرارات
الدورة العاشرة الاستثنائية
لمجلس الاتحاد البرلماني العربي
بغداد 22/حزيران – يونيو /1981

الدورة العاشرة الاستثنائية بغداد 22 حزيران (يونيو) 1981

عقد بحلس الاتحاد البرلمان العربي في بغداد دورته العاشرة الطارئة في مواجهة العدو الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية . وقد شاركت في أعمال هذه الدورة وفود تمثل البرلمانات العربية التالية :

- 1 مجلس الأعيان في الأردن .
- 2 مجلس النواب في تونس.
- 3 المجلس الشعبي الوطني في الجزائو .
 - 4 المجلس الوطني الفلسطيني .
 - 5 مجلس الأمة في الكويت .
 - 6 مجلس النواب في لبنان .
 - 7 مجلس النواب في المغرب.
- 8 مجلس الشعب التأسيسي في اليمن العربية .
- 9 مجلس الشعب الأعلى في اليمن الديمقراطية .

وصدر عن الدورة العاشرة الطارئة لمحلس الاتحاد بيان ختامي تتضمن القرارات التالية :

اولا :

إدانته المطلقة واستنكاره للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية في القطر العراقي ويدعو جميع الأقطار العربية إلى تقديم كل أشكال الدعم والاسناد للقطر العراقي لمواجهة تبعات العدوان الصهيوني الإمبريالي الأمريكي لتمكينه من الاستمرار في تنفيذ برابحه النووية السلمية وامتلاك القدرات العلمية والتكنولوجية ، ويدعو جميع الأقطار العربية إلى التعاون والتنسيق من أجل تطوير الامكانات والقدرات التكنولوجية النووية بما يساعدها في عملية التنمية والتطوير والتقدم .

ثانياً

يدعو الحكومات العربية إلى بحابهة الانحياز الامريكي الكامل للعدو الصهيوني ودعمه اللامحدود سياسياً واقتصادياً واعلامياً وتغطية حرائمه في المحافل الدولية والتي كان آخرها الموقف الامريكي في بحلس الأمن الدولي أثناء مناقشة الاعتداء الصهيوني الغادر على العراق وذلك بفرض عقوبات وتدابير حازمة ضد الولايات المتحدة الأمريكية كقطع النفط العربي عنها وسحب الأرصدة والودائع العربية من مصارفها والعمل على تصفية نفوذها ومصالحها المختلفة في المنطقة العربية .

كما يدعو إلى إعادة النظر في حجم الانتاج العربي النفطي الذي يستنزف حالياً ويبذل رخيصاً في السوق العالمي .

ثالثا

العمل على إزالة الخلافات بين الأقطار العربية بما يساهم في تعزيز التضامن العربي على أساس بحابهة العدو الرئيسي للأمة العربية الممثل بالعدو الصهيوني الامبريالي وبما يجند كل الطاقات العربية لدحر اتفاقيتي كامب دايفيد واحباط مشاريع التصفية والاستسلام وتصفية كل الركائز والمصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية والعمل على الالتزام بقرارات قمة بغداد وتشديد الحصار على نظام السادات وكل الأنظمة العربية الأخرى المتعاملة معه والسائرة بركابه . وهنا يدعو بحلس الاتحاد البرلماني العربي إلى ممارسة اللجنتين اللتين أقرهما مؤتمر الاتحاد الذي عقد في الجزائر لعملهما من أحل تنقية الأجواء العربية وإعادة التضامن العربي .

رابعاً :

يدعو جميع الأقطار العربية أنظمة وقوى ومنظمات إلى تقديم مختلف أشكال الدعم اللامشروط لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ويدعو إلى فتح كافة الجبهات العربية أمام الثورة الفلسطينية في مواجهتها للعدو الصهيوني وتقديم التسهيلات لها بما يساعدها في ممارسة مهمامها النضالية في جميع الساحات العربية كما يدعو إلى زيادة دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة ومساندته في مواجهته اليومية لأعمال الاستيطان والتعسف والارهاب التي يقوم بها العدو الصهيوني .

خامساً:

مطالبة هيئة الأمم المتحدة والرأي العام للعمل على اخضاع المنشآت النووية وتوفير الضمانات بعدم استخدام العدو الذرة لأغراضه العسكرية العدوانية والتنديد بالتعاون الراهن بين نظامي بريتوريا - تل أبيب في مجال الأسلحة النووية .

سادساً ٠

يؤكد موقف الشابت في دعم الشعب اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاعتماءات الصهيونية والمؤامرات التي تحاك لتهديد وحدة لبنان ويدعو لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن الجامعة العربية إلى مضاعفة جهودها من أجل احلال الاستقرار في لبنان بما يحفظ وحدت أرضاً وشعباً .

سابعاً:

السعي بجميع الوسائل والصيغ لتشديد العزلة على الكيان الصهيوني في المحيد العالمي وإدانة اعتداءاته وحرائمه ضد شعب فلسطين والأمة العربية وآخرها الإغارة الإحرامية على المفاعل النووي العراقي والإعراب عن مشاعر الامتنان والتقدير لأوساط الرأي العام الدولي التي تصدت بالاستنكار والسخط ضد القرصنة الصهيونية .

ثامناً:

تشكيل وفد برلماني عربي موحد لإجراء اتصالات مع برلمانات العالم لإدانة واستنكار العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي والعمل على تعزيز صلاتنا بها ومطالبتها بدعم المطامح المشروعة للأمة العربية في الحرية والتقدم والعمل لدى الاتحاد البرلماني الأوروبي من أجل إيقاف الدعم والمساعدة التي يقدمها للكيان الصهيوني ومطالبة الاتحاد البرلماني الدولي بفصل الكيان الصهيوني من عضويته لاستمرار استهتاره بكل القيم والأعراف والضوابط الدولية .

تاسعاً:

بذل الجهود لدى كافة الهيئات والمنظمات الدولية من أجل ممارسة ضغوطها لمنع الكيان الصهيوني من تنفيذ مخططاته لبناء قناة تربط البحر الميت بالبحر المتوسط وذلك نظراً للأغراض العدوانية التي تقوم عليها والمتمثلة بتوسيع سياسة الاستيطان واستخدامها لغرض تطوير برابحها النووية المقامة في مفاعل / ديمونا / ومطالبة الأقطار العربية بمقاطعة كل دولة تساعدها مادياً وفنياً .

عاشوا:

يجدد الاتحاد البرلماني العربي موقفه الداعي إلى الاستمرار ببذل الجهود من أحل انهاء الحرب العراقية - الإيرانية والتعاون الكامل مع المساعي الحميدة التي تبذلها منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة لإيجاد حل عادل لمشاكل هذا الصراع على أساس الاعتراف بالحقوق المثبتة في المعاهدات والمواثيق المبرصة بين العراق وإيران وإعادة الجزر العربية الثلاث وفي هذا المجال يقدر البرلمانيون العرب عالياً استحابة العراق للجهود التي بذلت وتبذل وخاصة باستحابتها للنداء الأحير الصادر عن الاحتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد بتاريخ 1981/6/11 .

حادي عشر:

مطالبة جميع الأقطار العربية بمقاطعة الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالأسلحة على أن تشمل هذه المقاطعة كافة الجوانب السياسة والاقتصادية والثقافية ووقف كل أنواع التعامل مع هذه الدول وكذلك مطالبة جميع الدول العزبية بإلغاء تعهداتها مع الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالسلاح وعدم إشراك رعاياها أو مؤسساتها أو شركاتها بأية مناقصة حديدة في الأقطار العربية ، ومطالبة الأقطار العربية بوضع خطة مدروسة تقضي بأن تساهم الأقطار العربية المنتجة للنفط في إنشاء المصانع العربية لانتاج السلاح والذخيرة على اختلاف أنواعها .

بغداد في 22/ 6/ 1981